له هدية من الرسول فان كان قويا امكنه لبسها في الفور في دار
الدنيا والا فهي مدخرة له عند الله يلبسها متى يقوى استعداده
اما في الدنيا او في الآخرة تكون هذه الفتوة له من النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وكل من راى ذلك الولي ايضا في تجل من التجليات
وعليه تلك الخلعة النبوية فان ذلك الولي يخلعها وينصدق
بها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك الرائي الثاني وينزل
للولي من المقام المحمدي خلعة اخرى اكمل من تلك الخلعة عوضا
عما تصدق به عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهكذا الى ما لا
نهاية له ولم تزل هذه الفتوة دأبه وعادته لسائر من يراه
من الأولياء ابد الآبدين ثم هذه كيفية اخرى فتح بها وهو ان تلا
حظ انه صلى الله عليه وآله وسلم ملاء الكون بل عينه وانه نور محض
وانك مغموس في ذلك النور مع تغميض عين البصر لا البصيرة فاذا
حصل لك الاستغراق في هذا النور والتلاشي والغيبوبة فتتحقق
بمقام الفناء ومن حصل له مقام الفناء فيه صلى الله عليه وآله وسلم
دام محبته وهو احد قسمي التعلق الصوري وكيفيته كما سبق ان
تتبعه صلى الله عليه وآله وسلم بالشوق والمحبة حتى تجد ذوق محبته
صلى الله عليه وآله وسلم في قلبك والله فاني لأجد محبته صلى الله
عليه وآله وسلم في قلبي وروحي وجسمي وشعري وبشري كما اجد ريا

Copyright © King Saud University